من هذا البحر ؛

ولا قطب قبلي عن ثلاث خلفته ؛ وقطبية الاوتاد عن بدليتي

ولا قطب وهو الواحد الذي هو محل نظر الله تعالى من خلقه في كل
زمان كما ذكرنا وقوله قبلي اي قبل كوني قطبا وقوله عن ثلاث
متعلق بخلفته اي عن مراتب ثلاث نزلت فيها وانتقلت
عنها مرتبة دوام شهود الذات الالهية وهي مقام القطب
ومرتبة دوام شهود الصفات والاسما الالهية وهي مقام
امام اليسار ومرتبة دوام شهود الافعال والاحكام الالهية
وهي مقام امام اليمين وانما كان امام اليسار ممن يلي القطب لانه
امام القلوب واليمين لم يعده لانه امام النفوس وقوله
خلفته اي صرت خليفة عن ذلك القطب بعد ذهابه من عالم
الدنيا فان امام اليمين اذا مات جعل في مقامه غيره من الاوليا
واذا مات القطب جعل في مقامه امام اليسار وجعل في مقام
امام اليسار امام اليمين وجعل في مقام امام اليمين غيره من الاوليا
والقطبية التي اشار اليها الناظم قدس الله سره بقوله في البيت
السابق فاعجب لقطبها المحيط قطبية الذات الوجودية التي لم
تزل ولا تزال في المنصب الاعلى والمقام الاسنى ازلا وابدا فالله
تعالى واما من فاق مقام ربه فانه ثبت له المقام فان هذه
القطبية ليست موروثة ولا مستفادة ولا مسبوقة بمثلها
وقوله وقطبية الاوتاد يعني الاوتاد الاربعة الذين هم في اربعة
جهات المعمور من الارض اقطاب ايضا تدور على مقاماتهم
احوال من في اقطارهم من الاوليا ولهم مقام قطبية من الوجه
المذكور مع انهم اوتاد جمع وتد بكسر التا والفتح لغة قال تعالى الم

نجعل

نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا فالله تعالى لما خلق الارض على
الما مادت فارساها بالجبال فسميت الجبال اوتادا كما خلق
النفوس البشرية على الهوى فمادت واضطربت في اعراضها
فارساها بتفضل نفوس الاوليا المتحققين بحقايق التوحيد
والايمان فسكنت بالتوجه الرباني عليها فهي اوتاد لها فالاوتاد
هم المقصودون لكسر الفتن التي تهيج من قبل النفوس
البشرية وتسكين غضب الرحمن على اهل المعاصي والمخالفات
في اقطار المعمور من الارض وقوله عن بدليتي اي فانشية تلك
القطبية عن مقام البدلية المنسوب الي والبدل هو المتبدل
بالصور والاشكال فيتحد بها ويتعدد ويتغير ويتجدد وهو
على حاله وانما يفعل ذلك باختلاف افعاله وليست البدلية
هنا سوى ما تقدم من قوله فاعجب لقطبها المحيط والبدلية
من قوله تعالى كل يوم هو في شان وهو المقام الذاتي المنزه
عن المكان والزمان ومشابهة الاكوان ؛

فلا تعد خطي المستقيم فان في الشذ وايا حبا بانتهو خير فرصة

فلا الفا للتفريع على ما قبله ولا ناهية وقوله تعد مجزوم
بحذف واو العلة من عدا يعدو وقال في الصحاح عداه يعدوه اي
جاوزه وما عدا فلان ان افعل كذا وما لي عن فلان معدا اي
لا تجاوز الى غيره ولا قصور دونه وقوله خطي بالخا المعجمة
والطا المهملة وهو واحد الخطوط وقوله المستقيم وصف للخط
قال في المصباح الاستقامة الاعتدال يقال استقام له الامر
وفي القاموس استقام اعتدل وقومته عدلته فهو قويم
ومستقيم والمعنى لا تتجاوز يا ايها السالك طريقي المستقيم

Copyright © King Saud University